يستوصفون حتى وصف لهم تلك البقرة **واختلف العلماء** في لونها فقال ابن
عباس رضي الله عنه شديدة الصفرة **وقال** قتادة صاف **وقال** الحسن البصري
الصفراء السوداء والاول الاصح لانه لا يقال اسود فاقع ولكن اصفر فاقع واسود حالك واحمر
قاني واخضر ناضر وابيض يقق للمبالغة فلما ذبحوها امرهم الله ان يضربوا القتيل ببعضها
واختلف في البعض فقال ابن عباس وجمهور المفسرين ضربوه بالعظم الذي يلي الغضروف
وهو المقتل **وقال** مجاهد وسعيد بن جبير بعجب الذنب لانه اول ما يخلق وآخر ما يبلى
وقال الضحاك بلسانها لانها آلة الكلام **وقال** عكرمة والكلبي بفخذها الايمن وقيل
ببعضو منها لا بعينه ففعلوا ذلك فقام القتيل حيا باذن الله تعالى واوداجه تشخب دما وقال
قتلني فلان ثم سقط مكانه ومات فحرم قاتله ميراثه **وفي** الخبر ما ورث قاتل بعد صاحب البقرة
واسم القتيل عاميل قاله البغوي وغيره **قال** الزمخشري وغيره **روي** انه كان في
بني اسرائيل شيخ صالح له عجلة فاتى بها الغيضة فقال اللهم اني استودعكها لابني حتى يكبر وكبر الولد
وكان بارا بامه فشبت وكانت من احسن البقر واسمنه فساوموها اليتيم وامه حتى اشتروها على ملء
ذهبا وكانت البقرة اذ ذاك بثلاثة دنانير **وذكر** الزمخشري وغيره ان بني اسرائيل كانوا طلبوا
البقرة الموصوفة اربعين سنة **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اعترضوا اي
بقرة كانت فذبحوها لكفتهم ولكن شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم والاستقصاء شوم **وعن** بعض
الخلفاء انه كتب الى عامله انه يذهب الى قوم فيقطع اشجارهم ويهدم دورهم فكتب اليه بايهما ابدا
فقال ان قلت لك تقطع الشجر سالتني باي نوع منها ابتدي **وعن** عمر بن عبد العزيز رحمه الله
كتب الى عامله قال اذا امرتك ان تعطي فلانا شاة فسالتني اضان ام ماعز فان بينت لك قلت لك
ذكرا ام انثى فان اخبرتك قلت سوداء ام بيضاء فاذا امرتك بشيء فلا تراجعني فيه **تتمة**
فيما يتعلق بهذه الآية من الاحكام اذا وجد قتيل في مكان ولم يعرف قاتله فان كان ثم لوث على
انسان واللوث ما يغلب على ظن المدعي بان اجتمع جماعة في بيت او صحراء ثم تفرقوا عن قتيل يغلب على
الظن ان القاتل منهم او وجد قتيل في محلة او قرية كلهم اعداء القتيل لا يخالطهم غيرهم فيغلب
على الظن انهم قتلوه وادعى الولي فيحلف المدعي خمسين يمينا على من يدعي فان كان الاولياء جماعة
توزع الايمان عليهم ثم بعد الايمان تؤخذ الدية من عاقلة المدعى عليه ان ادعى عليه قتل خطا وان
ادعى عليه قتل عمد فمن ماله ولا قود على قول الاكثرين **وقال** عمر بن عبد العزيز يجب القود
وبه قال مالك واحمد وان لم يكن ثم لوث فالقول قول المدعى عليه مع يمينه وهل يحلف يمينا واحدا
ام خمسين يمينا واحدة كما في سائر الدعاوي **والثاني** خمسين يمينا تغليظا لامر الدم وعند
ابي حنيفة لا حكم للوث ولا يبتدى بيمين المدعي بل اذا وجد قتيل في محلة او قرية تختار الامام
خمسين رجلا من صلحاء اهلها ويحلفهم انهم ما قتلوه ولا يعرفون له قاتلا ثم ياخذ الدية من سكانها
والدليل على البداءة بيمين المدعي عند وجود اللوث ما **روى** الشافعي عن سهل
ابن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود وعبد الرحمن اخا القتيل وحويصة خرجا

لخيبر

لخيبر فتفرقا في حاجتهما فقتل عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود فجاؤوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم
صاحبكم فقالوا يا رسول الله وكيف نقبل ايمان قوم كفار فزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم بدا
بايمان المدعين لقوة جانبهم باللوث وهو ان عبد الله بن سهل وجد قتيلا في خيبر وكانت العداوة
ظاهرة بين الانصار واهل خيبر وكان يغلب على الظن انهم قتلوه واليمين ابدا تكون حجة لمن يقوى
جانبه وعند عدم اللوث يقوى جانب المدعى عليه من حيث ان الاصل براءة ذمته فكان القول قوله
مع يمينه انتهى **الخواص** القزويني خصية العجل اذا جففت وشربت بعد حرقها تهيج الباه
وتعين على كثرة الجماع حتى يرى عجبا وقضيب العجل اذا جفف وشرب بعد حرقها تهيج الباه وقال
غيره خصية العجل تجفف وتشرب مسحوقة تهيج الباه وتنعظ وتعين على كثرة الجماع وقضيبه اذا
حرق وسحق وشرب نفع من وجع الاسنان واذا شرب بالسكنجبين منع الطحال **التعبير** العجل
في المنام ولد ذكر واذا كان مشويا فهو امن من الخوف لقصة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى فما لبث ان جاء بعجل حنيذ الى قوله لا تخف **خاتمة** بنو عجل قبيلة كبيرة من العرب
شهيرة ينتسبون الى عجل بن لجيم بضم اللام وفتح الجيم المعجمة وكان عجل المذكور يعد من الحمقاء
من اجل انه كان له فرس فقيل له ان لكل فرس جواد اسما فما اسم فرسك فقال لم اسمه بعد فقيل له
سمه ففقأ احدى عينيه ثم قال سميته الاعور وفيه قال بعض شعراء العرب

رمتني بنو عجل بداء ابيهم • وهل احد في الناس احمق من عجل
اليس ابوهم عار عين جواده • فسارت به الامثال في الناس بالجهل

يقال عار عينه اذا فقأها انتهى

العجعجة الشديدة من النوق قال الجوهري مثل العثمثمة والشدة

بات يباري ورشات كالقطا • عجعجات خنف تحت السلم

ام عجلان طائر معروف قاله الجوهري

العجون الارنب قاله الجوهري والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرخمة والرمكة
والضبعة وعانة الوحش والعقرب والفرس والهر والكلب

عدس البغل يسمون بزجره قال الشاعر

اذا حملت بزتي على عدس • على الذي بين الحمار والفرس

وعدس زجر البغل **قال** يزيد بن مفرغ

عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا تحملين طليق

العرفوط بالضم دويبة ناعمة بيضاء يشبه بها اصابع الجواري

العرنج قلب الضب كذا قاله في المداخل

عرار مثل قطار اسم بقرة **وفي** المثل باءت عرار

العربض الجدي كذا قاله في المداخل وقد تقدم لفظ الجدي في باب الجيم

الخواص
التعبير
خاتمة
العجعجة
ام عجلان
العجون
عدس
العرفوط
العرنج
عرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)